

واستحي ونكس راسه فقالت خذ بحملي محمد
ان الاجر قليل فلا يحصل منه شي ولكني ان زوجك
زوجة من اشرف العرب واحسنها جالا واكثرها
ملا وهي التي ترغب فيها ملوك العرب والعجم فلم
يقبلوا واني اسعي في تزويجها منك وان وجهها ولكن
فيها عيب فان قلت ما هو قلت انه كان لها زوج
فلك فان قبيلت هذا العيب فهي خادمتك
وجاريتك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عندها ولم يتكلم بشي وذهب الى بيت عمه وجلس
وجلس معه ما حزين فساله عمه وعمته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان خذ بحملي
قد سخرت بي وقالت لي كبت وكبت فقامت عاتكة
اليها وقالت يا خذ بحملي ان لك مال ونسب فلما
حسب ونسب فلما ذلت سخرني يا ابن اخي حملي
فاعتد رت اليها خذ بحملي وقالت من يطيق ان
يسخر بانسابكم ولكني عرضت نفسي على محمد صلى الله
عليه وسلم فان قبيلتي تزوجت وان لم يقبلني فلا
انز

كان

اتزوج الي ان اموت فقالت هل عرف هذا القول
عمك ورقه بن نوفل فقال لا ولكن قولوا لاختيك
ابي طالب بان يتخذ ضيافة ويدعو اعبي ويسقيه
من الاشربة المسكرة ويخطبني منه فرجعت
عاتكة واخبرت اخاها بقول خذ بحملي فاتخذ ضيا
فة ودعا ورقه بن نوفل واشتراف العرب وخذ بحملي
فقال قبيلت لكى الا ابي اشاور خذ بحملي فذهب
اليها وشاورها فقالت يا عمي كيف ارد خطبة محمد
وله امانة وصيانة وحسب واصاله فقال ورقه
بن نوفل نعم الا انه ليس مال فقالت ان لم يكن مال
فلي مال بلاحد ولاعد فلا حاجة لي بالمال ومرادي
منه الوصال فقد وكلت يا عمي في تزويجي اياه
فرجع ورقه بن نوفل الى دار ابي طالب وعقد
النكاح وخطب بنفسه خطبة فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر وقال يا صديق اريد
منك ان تذهب معي الى دار خذ بحملي فقال ابو بكر
رضي الله عنه حبا وكرامة ثم ابي بكر بدرعة مصر

وخطب